في الخارج لا نفس مفهوم اللفظ كشريك الباري عز اسمه وقد يكون
ممكن الوجود كالعنقاء وقد يكون الموجود منه واحدا فقط مع امتناع
غيره كالباري تعالى ومع امكانه كالشمس وقد يكون منه كثيرا امتناعا
كالكواكب السبعة السيارة او غير متناه كالنفوس الناطقة اذا قلنا للحيوان
مثلا انه كلي فهناك امور ثلثة الحيوان من حيث هو هو وكونه كلية او
المركب منهما فالاول يسمى كليا طبعيا والثاني كليا منطقيا والثالث
كليا عقليا والكلي الطبيعي موجود في الخارج لانه جزء من هذا هذا
الحيوان الموجودة في الخارج وجزء الموجود موجود واما الكليات
الاخران ففي وجودهما في الخارج خلاف والنظر فيهما خارج عن المنطق
الثالث الكليتان متساويان ان صدق كل واحد منهما على ما صدق عليه
الاخر كالانسان والناطق وبينهما عموم مطلق ان صدق احدهما
على ما كذب عليه الاخر من غير عكس كالحيوان والانسان وبينهما
عموم من وجه ان صدق كل منهما على بعض ما صدق عليه الاخر كالحيوان

والابيض ومتباينان ان لم يصدق شيء منهما على شيء مما يصدق
عليه الاخر كالانسان والفرس ونقيضا المتساويين متساويان
والا لصدق احدهما على ما كذب الاخر فصدق احد المتساويين
على ما يكذب عليه الاخر وهو محال ونقيض الاعم من شيء مطلقا
اخص من نقيض الاخص مطلقا لصدق نقيض الاخص على كل ما يصدق
عليه نقيض الاعم من غير عكس اما الاول فلانه لولا ذلك لصدق
عين الاخص على بعض ما يصدق عليه نقيض الاعم وذلك مستلزم
لصدق الاخص بدون الاخص وهو محال واما الثاني فلانه لولا
ذلك لصدق نقيض الاعم على كل ما يصدق عليه نقيض الاخص
وذلك مستلزم لصدق الاخص على كل الاعم وذلك محال والاعم
من شيء من وجه ليس بين نقيضيهما عموم اصلا لتحقق هذا العموم
بين الاعم مطلقا ونقيض الاخص مع التباين الكلي بين نقيض الاعم
مطلقا وعين الاخص ونقيضا المتباينين متباينان تباينا جزئيا

Copyright © King Saud University